

30/09/2019 الشأن السوري

إعادة فتح معبر عراقي سوري للمرة الأولى منذ 2014



أعدت السلطات العراقية والسورية اليوم فتح معبر القائم-البوكمال الحدودي بين البلدين للتجارة والأفراد، بعد خمس سنوات من إغلاقه بسبب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليه عام 2014. وعبرت الاثنين أولى الشاحنات من هذا المنفذ، الذي يعد الوحيد اليوم الواقع تحت سيطرة السلطات العراقية والسورية. وقالت هيئة المنافذ الحدودية العراقية للجزيرة إن المنفذ الذي يقع في مدينة الأنبار (غربي العراق) سيفتح أمام الحركة التجارية ونقل المسافرين بين البلدين، وكشفت للجزيرة عن مساع لإعادة تأهيل وفتح المنافذ الحدودية المشتركة الأخرى، ومنها منفذ الوليد في محافظة الأنبار أيضاً. أما المعابر الأخرى على طول الحدود العراقية السورية، ومعظمها يقع في مناطق صحراوية وجبلية، فتقع ضمن مناطق سيطرة إقليم كردستان العراق وأكراد سوريا الذين يتمتعون بإدارة ذاتية معلنة في بلدهم.

وقضاء القائم-الذي يقع في أقصى غرب محافظة الأنبار الصحراوية الممتدة إلى تخوم بغداد- كان لمدة طويلة منطقة تهريب، حيث تسكن عشائر على جانبي الحدود. يذكر أن القوات العراقية استعادت السيطرة على منفذ القائم ومحافظة الأنبار بالكامل من تنظيم الدولة في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، وأعلنت الحكومة في مارس/آذار الماضي استكمال إصلاح البنى التحتية لمنفذ القائم الحدودي.